

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : إِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى يَنْدَسَحَ جَا قِيلَ : مَشَقَّ مَشَقًّا وَإِذَا اصْطَكَّتْ فَخَذَاهُ قِيلَ : مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَحًا وَرَجُلٌ أَمْذَحُ بَيِّنٌ الْمَذَحَ وَقِيلَ : مَذَحَ لِلَّذِي تَصْطَكُّ فَخَذَاهُ إِذَا مَشَى . وَالْمَذَحَ فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ فَسَّروهُ بِالْحِكْمَةِ فِي الْأَفْخَاذِ وَأَكْثَرُ مَا يَعْرضُ لِلْسَّامِنِ مِنَ الرَّجَالِ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَمْذَحَ . أَوِ الْمَذَحُ : احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّفْغَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ . وَقَدْ مَذَحَتِ الصَّائِنُ مَذَحًا عَرَقَتْهُ أَفْخَاذُهَا . وَالْمَذَحُ أَيْضًا : تَشَقُّقُ الْخُمَيْةِ لِاحْتِكَاكِهَا بِشَيْءٍ وَقِيلَ : الْمَذَحُ : أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَأُرِي ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً . وَالْأَمْذَحُ : الْمُنْتَنِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَا أَمْذَحَ رِيحُهُ أَيْ مَا أُنْتَنَ . وَتَمْذَحُهُ : امْتَصَّهُ . وَتَمْذَحَتْ خَاصِرَتَاهُ : انْتَفَخَتْ رِيَّاسًا . قَالَ الرَّاعِي : . فَلَمَّا سَقَيْتُ نَاحِيَا الْعَكَيْسِ تَمْذَحَتْ ... خَوَاصِرُهُمَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَالتَّمَذُّحُ : التَّمْدُّدُ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمْذَحَتْ خَاصِرَتُهُ أَيْ انْتَفَخَتْ مِنَ الرَّيِّ وَقَدْ سَبَقَ .

مرح .

مَرَحَ كَفَرَحَ : أَشْرَعَ وَبَطَرَ وَالثَّلَاثَةُ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " بَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ " وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : الْمَرَحُ : شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ . وَمَرَحَ : اخْتَدَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا " أَيْ مَتَبَخَّرًا مُخْتَدَلًا . وَمَرَحَ مَرَحًا : نَشِطَ . فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ : الْمَرَحُ : شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالنَّشَاطُ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ . وَمَرَحَ مَرَحًا إِذَا خَفَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَأَمْرَحَهُ غَيْرُهُ . وَالاسْمُ مِرَاحٌ كَكِتَابٍ وَهُوَ مَرَحٌ كَكَتَفٍ وَمِرَّيْحٌ كَسَكَّيْنٍ مِنْ قَوْمٍ مَرَّحَى وَمَرَّاحَى كِلَاهُمَا جَمْعُ مَرَحٍ وَمِرَّيْحَيْنِ جَمْعُ مِرَّيْحٍ وَلَا يُكْسَرُ . وَفَرَسٌ مِمْرَحٍ وَمِمْرَاحٌ بِكُسْرِهِمَا وَمَرُوحٌ كَصَبُورٍ : نَشِيطٌ وَقَدْ أَمْرَحَهُ الْكَلْبُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ كَذَلِكَ قَالَ : .

" تَطَوَّى الْفَلَّاحُ بِمَرُوحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ نَاقَةً : .

مَرَّحَتْ حُرَّةً كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ ... مَيِّ تَفْرِى الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ وَالْمَرَّحَانُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَّاحُ وَالْخِفَّةُ وَقِيلَ : الْمَرَّحَانُ : الضَّعْفُ وَقَدْ مَرَّحَتِ الْعَيْنُ

مَرَحَانَاً : ضَعُفَتْ . وَ الْمَرَحَانُ : شِدَّةُ سَيْلَانِ الْعَيْنِ وَفَسَادُهَا  
وَهَيَجَانُهَا قَالَ الذَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : .  
كَأَنَّ قَذَى بِالْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ ... وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ وَقَدْ  
مَرَحَتْ كَفَرَحَتْ إِذَا أَسْبَلَتِ الدَّمْعَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا بَكَى أَلَمَتْ عَيْنُهُ فَصَارَتْ  
كَأَنَّهَا قَذِيَّةٌ وَلَمَّا أَدَامَ الْبُكَاءَ قَذِيَّتِ الْأُخْرَى وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ .  
بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّ زَجَرْتُهَا ... عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا  
مَعَاً وَقَالَ شَمْرٌ : الْمَرَحُ : خُرُوجُ الدِّمْعِ إِذَا كَثُرَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : .  
مَرَحٌ وَبَلُّهُ يَسُجُّ سَيْوَبَ الْ ... مَاءٍ سَحَا كَأَنَّهَا مَنَحُورٌ وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ :  
سَرِيْعَةُ الْبُكَاءِ . وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَانً : فَسَدَتْ وَهَاجَتْ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
قَوْسٌ مَرُوحٌ كَصَيُورٍ : يَمْرُحُ رَاوُؤُهَا تَعَجَّبًا لِحُسْنِهَا إِذَا قَلَّ لَبِؤُهَا وَقِيلَ  
: هِيَ الَّتِي تَمْرُحُ فِي إِرْسَالِهَا السَّهْمَ . تَقُولُ الْعَرَبُ طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجِلُ  
الطَّيْبِ أَنْ يَرُوحَ . أَوْ قَوْسٌ مَرُوحٌ كَأَنَّهَا بِهَا مَرَحًا لِحُسْنِ إِرْسَالِهَا  
السَّهْمَ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالذَّبَاتِ مَرَحًا :  
أَخْرَجَتْهُ . وَالْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّرِيْعَةُ الذَّبَاتِ حِينَ يُصِيبُهَا الْمَطَرُ  
. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ سَنَةً فَلَمْ تَمْرَحْ  
بَذَبَاتِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ الْمِمْرَاحُ مِنَ الْعَيْنِ : الْغَزِيرَةُ الدِّمْعِ وَمَرَحَى  
مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَرَحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قِيلَ :  
مَرَحَى لَهُ وَهُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ جَوْدَةِ رَمِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ : .  
يُصِيبُ الْقَنْيَصَ وَصَدْقًا يَقَ ... وَلِ مَرَحَى وَأَيُّحَى إِذَا مَا يُوَالِي